الأنباء
الثلاثاء 30 يونيو 2020
alanba.com.kw

السلطان: انضمام 90٪ من طلاب الصف الثاني عشر للمنصة وأطلقناها دون قاعدة بيانات من أجل «البدون»

عودة طلبة الثانوية للدراسة 4 أغسطس و400 دينار تكلفة منصة التربية

■ الأوضاع الحالية لا تستدعي أو تساعد على التعاقدات الخارجية لسد النقص في الهيئة التعليمية

■ دبشة: اتخاذ قرار بشأن العام الدراسي للصفوف من الأول الابتدائي حتى الحادي عشر في 15 يوليو

أسامة السلطان وصلاح دبشة خلال المؤتمر الصحافي

إحصائية بأعداد الهيئات التعليمية والإشرافية المشاركين في المنصة التعليمية

م	البند	عدد الطلاب
1	موجه فني أول	43
2	موجه فني	483
3	رئيس قسم مادة تعليمية	1343
4	معلم	5398
	الإجمالي	7267

إحصائية بأعداد الطلبة المعتمدين بالمنصة التعليمية

م	البند	عدد الطلاب	إجمالي
1	عدد الطلاب المعتمدين بمدارس التعليم العام بالقسم العلمي	14319	24268
2	عدد الطلاب المعتمدين بمدارس التعليم العام بالقسم الأدبي	9949	
3	عدد الطلاب المعتمدين بمراكز تعليم الكبار ـ القسم العلمي	1357	3302
4	عدد الطلاب المعتمدين بمراكز تعليم الكبار	1945	
	الإجمالي		27570

عبدالعزيز الفضلي

أكدت وزارة التربية ان العودة الى الدراسة ستكون إلزامية في 4 أغسطس المقبل للصف الثاني عشر سواء كانت عن طريق التعليم عن بعد او داخل المبنى المدرسي، مشيرة الى ان التقرير النهائي سيقدم لمجلس الوزراء 15 يوليو.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته الوزارة امس بحضور وكيل التعليم العام أسامة السلطان والوكيل المساعد لقطاع المناهج صلاح دبشة، حيث تم التطرق الى المنصة التعليمية ومراحل وكيفية الدخول فيها من طلبة ومعلمين.

وأوضح دبشة انه سيتم اتخاذ قرار في 15 يوليو المقبل بشأن طلبة الصفوف من الأول الابتدائي حتى الحادي عشر، مؤكدا ان مصلحة أبنائنا الطلبة فوق كل اعتبار، متوقعا تطبيق نظام التعلم عن بعد في العام الدراسي المقبل وستتم مناقشة هذا الأمر ويتخذ فيه قرار، مبينا ان الهدف من إطلاق المنصة التعليمية استمرارية التعليم في كل الظروف، مشيرا الى انها انطلقت بأيد وطنية ومبلغ مالي لم يتجاوز 400 دينار وتحت إشراف ورقابة 7267 تربويا بين موجه ورئيس قسم ومعلم.

ولفت الى بعض الأمور الفنية في المنصة التعليمية التي أطلقتها الوزارة رسميا 15 الجاري بهدف الاستجابة الطارئة للتعليم في الكويت خلال جائحة كورونا أو تحت أي ظرف استثنائي آخر، مؤكدا أنه لا بد من توفير الإطار المعرفي والرؤية المناسبة التي تقود هذا العمل الذي تم بأيد وطنية آثرنا من خلالها الابتعاد عن الشركات الخاصة.

من جانبه، كشف الوكيل المساعد للتعليم العام أسامة السلطان عن انضمام نحو 90٪ من طلبة الصف الثاني عشر المقيدين بمدارس التعليم العام والتعليم الديني والتربية الخاصة في المنصة بواقع 27570 طالبا وطالبة من إجمالي عدد الطلبة الذين يحق لهم دخول اختبارات الثانوية العامة والبالغ عددهم 31081، مؤكدا أن التسجيل فاق المتوقع وسيكون مفتوحا حتى يكتمل العدد.

وبين السلطان أن الوزارة عمدت إلى إطلاق آلية التسجيل في المنصة بلا قاعدة بيانات لتمكين الطلبة «البدون» من التسجيل، لافتا إلى أنه في بداية إطلاق المنصة كانت هناك مشكلات وشكاوى وردت من معلمين وأولياء أمور وطلبة و90٪ منها كانت لأخطاء فردية، منها تسجيل طالب بشكل متكرر أكثر من 17 مرة، موضحا ان الأمور التقنية في المنصة سليمة لا غبار عليها والتحديث عليها يتم بشكل يومي.

وذكر أن معايير القبول بيد مدير المدرسة الذي له صلاحيات قبول الطالب ورفضه وفق الكشوف الطلابية المعتمدة في مدرسته، مؤكدا أن التسجيل في الأربعة الأيام الأولى فاق العدد المتوقع وهو أمر مشجع، وفيما يتعلق بالتعاقدات الخارجية لسد النقص في الهيئة التعليمية، بين ان الأوضاع الحالية لا تستدعي ولا تساعد على التعاقدات الخارجية وكل الأمور متروكة لتحسن الأوضاع.

متخصصون لـ «الأنباء»: بدائية ولا ترقى لكونها منصة دولة والبيانات غير مشفرة وتفتقر إلى تواقيع رقمية لحماية المدخلات

المنصة التعليمية.. مثالب تقنية ومحتوى دون الطموح

■ الكندري: الدروس أقل من المستوى المتوقع.. ولماذا لم يتم تبادل المحتوى بين دول الخليج؟

■ زمان: التصميم لم يراع سرية وخصوصية البيانات التي تتضمنها المنصة والمحتوى أرشيفي

■ كان من الأفضل والأسهل حفظ الدروس التعليمية وخاصة اللغة العربية والفيزياء كملفات pdf

■ لا توجد آلية لمسح المحتوى والتأكد من خلوه من برامج خبيثة مثل الفيروسات وبرامج التجسس

عبدالعزيز الفضلي

مع بدء تسجيل الطلبة والمعلمين في المنصة التعليمية التي أطلقتها وزارة التربية مؤخرا لتكون بديلا عن نظام الفصول الدراسية عقب توقف الدراسة جراء انتشار فيروس كورونا المستجد في البلاد، ظهرت العديد من المشكلات التقنية التي واجهت الراغبين في الانضمام إليها وبرزت الكثير من الثغرات التي تحتاج إلى البحث عن حلول سريعة لكي تستطيع أداء مهمتها بنجاح وتتمكن من مضاهاة المنصات التعليمية العالمية.

ورغبة في تسليط الضوء على عيوب المنصة استطلعت «الأنباء» آراء عدد من المختصين في التعليم عن بعد، حيث أكدوا أنهم دخلوا المنصة واطلعوا على محتوياتها، مشيرين الى أن البيانات التي يتم تداولها في النظام غير مشفرة، لافتين الى عدم استخدام شهادات وتواقيع رقمية تحمي هوية وملكية المدخلات، إضافة الى افتقار المنصة الى آلية التحقق من هوية المستخدم، كما ان واجهة المنصة بدائية للغاية ولا ترقى لكونها منصة دولة بل تصميم محلي لمدرسة واحدة ومن الخطأ تكديس جميع المواد والوسائط، مما يؤدي إلى ضغط كبير جدا على الخادم، مبدين استغرابهم لعدم مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية مع العلم أن وجود ولي الأمر في المنظومة التعليمية أصبح عاملا إيجابيا. وفيما يلي التفاصيل: في البداية، قال عضو هيئة التدريس بقسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية مدير مشروع التعليم الإلكتروني سابقا د.خالد الكندري اطلعت على بعض الدروس التابعة لمنصة «التربية» للصف الثاني عشر فوجدتها أقل من المستوى المتوقع خاصة اننا انتظرناها لفترة طويلة ولو حفظت الدروس التعليمية وهي اللغة العربية والفيزياء كملفات pdf لكان افضل بكثير بدلا من ان يقف المعلم ويقرأ من شريحة العرض التقديمي، وتوضع هذه الملفات في موقع الوزارة ليتمكن الطلبة من الوصول إليها.

وأضاف الكندري: هناك طرق كثيرة للشرح يمكن تطبيقها، مشددا على أهمية الشرح على السبورة التفاعلية أو الذكية مع التسجيل على الورق وهي الطريقة التي تم استبدالها ببرامج الآيباد والتي تسمى بالسبورات البيضاء، ومن الممكن الشرح أمام مجموعة من الطلبة ويكون بينهم تفاعل من خلال السؤال والجواب وغيرها، متسائلا عن سبب عدم تبادل المحتوى الإلكتروني بين دول الخليج خاصة أن بعض الدول لديها المحتوى منذ زمن.

بيانات غير مشفرة

بدورها، أكدت رئيسة الجمعية الكويتية لأمن المعلومات عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت د.صفاء زمان ان المنصة التعليمية خطوة مهمة جدا بالرغم انها جاءت متأخرة في هذا الظرف الاستثنائي الذي يعيشه العالم، مشيرة الى ان التعلم عن بعد لا يعتبر من المعضلات الكبيرة التي تستحق هذا الوقت الطويل، وقد أطلقت وزارة التربية مؤخرا المنصة التعليمية وتشمل قاعدة بيانات تخدم الطالب والمعلم وتحتوي على العناصر الرئيسية للتعليم مثل الحصص الافتراضية وتقديم الواجبات وغيرها.

وتابعت زمان: وسط تلك الاستعدادات، قامت الجمعية الكويتية لأمن المعلومات بعمل دراسة استطلاعية وتحليلية للمنصة من الجانب الأمني التقني وجاءت بعدة ملاحظات منها عدم مراعاة سرية وخصوصية البيانات، والبيانات التي يتم تداولها في النظام غير مشفرة وعدم استخدام شهادات وتواقيع رقمية تحمي هوية وملكية المدخلات إضافة الى افتقار المنصة لآلية للتحقق من هوية المستخدم أي ان المعلم لا يستطيع التأكد من وجود الطالب نفسه كما أن الطالب لا يستطيع التأكد من هوية المعلم وكلاهما لا يستطيع التأكد من صحة البيانات والمواد الأرشيفية، ولا توجد آلية لمسح المحتوى والتأكد من خلوه من برامج خبيثة مثل الفيروسات وبرامج التجسس، خاصة أن معظم المحتوى المعروض محتوى أرشيفي بالدرجة الأولى.

بدائية وعدم تحكم

من جانبه، أكد الموجه الفني بوزارة التربية ومدير مركز تكنولوجيا التدريب د.صالح السعيد انه يعمل على التعليم عن بعد ويدرب عليه منذ 10 سنوات، مبينا ان الخيارات المطروحة في المنصة وخصائصها تلبي الطموح كونها تربط بين جميع المستفيدين من العملية التعليمية بينما واجهة المنصة بدائية للغاية ولا ترقى لكونها منصة دولة بل كثيرا عليها ان تكون تصميما محليا لمدرسة، ومن الخطأ تكديس جميع المواد والوسائط والوسائل ليكون مدخلها ومخرجها مما يؤدي إلى ضغط كبير جدا على الخادم، كما ان الفصل الافتراضي المستخدم بدائي ولا يعطي أدوات تحكم كاملة تحاكي الواقع.

ولفت السعيد الى عدم قدرة الخادم على تلبية حاجة الأعداد الكبيرة التي دخلت في نفس الوقت مما يعطي إنذارا لانهيار النظام في حالة الضغط وان عمود كل نظام إلكتروني يتم إطلاقه للجمهور هو وجود دعم فني على قدر المسؤولية ويتجاوب 24 ساعة كتابة وصوتا وصورة، وهذا الأمر مفقود إلى الآن، لافتا الى ان النظام الإداري متداخل والمسؤوليات متشابكة لذلك لابد من الفصل بين العمل الإداري والتعليمي.

وتابع: عندي توقعات خاصة بموضوع المنصة لو استمر الحال كما هو عليه، متمنيا أن يحدث عكسها، لأن الوقت يضغط بشكل كبير وكان الأجدى إعطاء حرية أكبر للمدراس في اختيار الوسيط الإلكتروني الذي يتم استخدامه مع المتعلمين.

الحلول البرمجية

من ناحيتها، أشادت رئيسة مشاريع التعليم الإلكتروني بمكتب وزير الدولة لشؤون الشباب والمدرب المتخصص بكلية التربية الأساسية د.عبير العميري بجهود العاملين في وزارة التربية على إنشاء المنصة، مشيرة الى انه كان واضحا جدا حرصهم على توفير أغلب متطلبات إنشاء المنصات وعند انتقالي لموقع المنصة بدا لي أنها قريبة من أن تكون منتدى لموقع تعليمي يستخدم خاصية النشر والتعليق أكثر من كونه موقع لمنصة تعليمية تابعة لأكبر وزارة، ولاحظت انه لم يرد في الموقع الرسمي لوزارة التربية أي رابط أو اسم او إعلان عنها ولا يوجد ما يشير إلى أن المنصة التعليمية تابعة للوزارة، مشيرة الى ان الوصول للمنصة من خلال موقع «اونلاين» ولا تعمل على تطبيق خاص بالأجهزة الذكية كما ان واجهتها لا تعكس منصة تعليمية في عام 2020 إذ كانت ثابتة ليست بها ديناميكية وواضح جدا من علامات الترقيم ان النص منسوخ من مستند وورد، بالإضافة إلى افتقارها لعلامات التبويب الرئيسية مثل: (نظرة عامة ـ التواصل ـ من نحن ـ الشروط والأحكام ـ الأدلة والاستخدام).

وأضافت العميري: تم الحرص على توفير بعض مصادر التعلم كملفات PDF والڤيديو والصوت ولكن لوحظ افتقارها للتفاعلية إذ لم ألاحظ وجود الڤيديو التفاعلي الذي يدمج بين تكنولوجيا الڤيديو والحاسوب من خلال رصد استجابات المتعلم والتحكم بتقديم التعليم المناسب لكل متعلم حسب قدراته، مشيرة الى الاعتماد على التقييم الذاتي الذي يقدمه المتعلم كاستجابة في حالة الانتهاء من الاطلاع على مصادر التعلم ولم يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المعتمدة على تحليل أداء الطالب وتفاعلاته مع الأنشطة والمهارات وتقدير قدرات الطالب.

كما ان تقارير قياس الأداء التي تعرض في المنصة عرضت حصيلة الأداء لدى المتعلم دون تحديد مواضع القوة والخلل وواضح جدا أنه لم يتم بناؤها باستخدام خصائص التحليل الذكية وخوارزميات الذكاء الاصطناعي والتي تلعب دورا مهما في المنصات التعليمية العالمية إذ تساعد في التنبؤ وتقديم حلول تعليمية من خلال نظم التحليل والتقويم والقياس التي تتابع تطبيق الأهداف التربوية والكفايات والمهارات.

مشاركة أولياء الأمور

وأشارت الى انه لم يكن هناك أي ذكر لمشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية مع العلم أن وجود ولي الأمر أصبح عاملا إيجابيا باعتباره عنصرا مهما للتفاعل أكثر مع الأبناء، ولاحظت أن الأسئلة التي يتم تقديمها للطلبة تتم كتابتها من قبل معلم المقرر دون ذكر آلية اعتمادها من قبل رئيس القسم أو التوجيه الفني، وكان الأحرى تخصيص بنك للأسئلة والتدريبات الإلكترونية المبنية على حسب المنهج يختار منها المعلم السؤال المناسب وتتم مقارنة حل الطالب مع حلول نموذجية لجميع أسئلتها لتصحيحه تلقائيا من قبل النظام للتأكد من السلامة العلمية للأسئلة وتقليل العبء على المعلم، ولوحظ ان متابعة غياب الطلبة وحضورهم للحصص الدراسية تقع على عاتق المعلم، وكان من الأفضل ان يقوم النظام بتزويد المعلم تقارير مفصلة عن الحضور ووقت الانضمام ومدة التواجد، لافتة الى انه لم يرد أيضا في المنصة طرق تكوين المجموعات التعاونية والعمل في مجموعات لإنجاز المشاريع وتم الاكتفاء بذكر أرقام هواتف ضباط الاتصال في المناطق التعليمية ولم يتم تخصيص وسائل التواصل المتعددة لتقديم الدعم والمساعدة او تقديم خاصية chatbot الرد الآلي لتقديم المساعدة.

وشددت على ان المنصة تحتاج الكثير من التطوير والإضافات التقنية الذكية والحلول البرمجية حتى تتحول من شكلها الحالي الأشبه بالمنتدى التعليمي إلى منصة تعليمية تفاعلية تنافس في أدواتها نظيراتها العالمية.

د.خالد الكندري

د.صفاء زمان

د.صالح السعيد

د.عبير العميري

■ السعيد: عدم قدرة الخادم على تلبية حاجة الأعداد الكبيرة التي على النظام في نفس الوقت

■ كان الأجدى إعطاء حرية أكبر للمدارس في اختيار الوسيط الإلكتروني الذي يتم استخدامه

■ العميري: لم يرد في الموقع الرسمي لـ «التربية» أي رابط للمنصة أو ما يشير إلى أنها تابعة للوزارة

■ الوصول للمنصة يتم عن طريق موقع «أونلاين» ولا تعمل على تطبيق خاص بالأجهزة الذكية

«تكنولوجيا المعلومات»: مستعدون لدعم مشاريع «التربية»

أبدى الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات استعداده التام لدعم المنصة التعليمية ومشاريع وزارة التربية التكنولوجية.

وقالت مدير عام الجهاز هيا الودعاني ان للجهاز دورا مهما في دعم احتياجات تكنولوجيا المعلومات للجهات الحكومية، وجهودها في التحول الرقمي وخصوصا ما يتعلق بالخدمات التي تقدمها للمواطنين والمستفيدين، مشيرة الى إن المنصة التعليمية من المشروعات المهمة التي تدعم التعليم العام، ونتمنى ان تحقق الهدف المرجو منها وتلبي احتياجات جميع أطراف العملية التعليمية.

واجهة المنصة التعليمية